هذا النقيض لصدق عكسه وهو لا شيء من الجسم بحيوان ونضمه كبرى للاصل فينتج
بعض الحيوان ليس بحيوان وهو محال ولا خلل في الصورة فتعين انه في المادة واحدى
المقدمتين متعارضة وهي الاصل فيتعين كذب الاخرى وهي نقيض العكس فيصح
العكس وهو المطلوب واما اهو بو العكس كان نقول لو لم يصدق ما ندعيه
عكسا في المثال الرابع لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحادث بجسم ولو
صدق هذا النقيض صدق عكسه لا شيء من الجسم بحادث ويستلزم بعض
الجسم ليس بحادث وقد كان الاصل كل جسم حادث هذا خلف وما نافى الصادق
الذي هو الاصل كاذب فنقيض العكس كاذب فالعكس صادق وهو المطلوب
وعلى ما ذكرناه القياس في جميع الاقسام غير ان الطريقة الاولى تختص بالموجـ
جبات من البسائط لتوقفها على وجود الذات **واعلم** ان ما ذكرناه في
الحملية السالبة الكلية انما هو على الاطلاق مع عدم اعتبار الجهة والا فسبع
من الثلاثة عشرة المشهورة لا تنعكس اصلا وبسط ذلك شراح المطولات
تنبيه كلام المصنف في الشرح يقتضي بظاهره ان لفظة الكم بالجر
عطفا على الكيفية في البيت قبله فيكون هذا البيت من تتمة التعريف وعلى ذلك بعض
شروحه والصواب ما اسلفناه ويظهر ذلك بتتبع كلام الفن واما تعبير المنعكس
من الفظ بامر بغيره فاليه الاشارة بقوله والعكس اي المستوي مسند
فالاداة للعهد الذكري لازم لكل قضية حملية ومتصلة لغيرهما اي القضية
التي وجد بها اي فيها اجتماع الخستين خسة الكيف وهي السلب وخسة
الكم وهي الجزئية الا الجزئية السالبة فانها لا يلزمها العكس لامكان التخلف
عندما يكون الموضوع اعم من المحمول او المقدم اعم من التالي فيصح سلب
المحمول الاخص عن بعض ما صدق عليه الموضوع الاعم ولا يصح عكسه
سلب استلزام التالي الاخص

للمقدم

156

للمقدم الاعم لوجوب استلزام الاخص للاعم فيصدق بعض الحيوان ليس
بانسان ولا يصدق في عكسه بعض الانسان ليس بحيوان لوجوب صدق نقيضه
وهو كل انسان حيوان ويصدق وقد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا يكون فرسا
ولا يصدق في عكسه فقد لا يكون اذا كان الشيء فرسا كان حيوانا لوجوب صدق
نقيضه وهو كلما كان الشيء فرسا كان حيوانا والتخلف في شيء من المواد
دليل على عدم لزوم الانعكاس اما الصدق في قولك بعض الانسان ليس
بابيض عكسا لقولك بعض الابيض ليس بانسان وفي قولك قد لا يكون اذا
كان الشيء اسود حيوانا عكسا لقولك قد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا
كان اسود فاتفاقي غير معتبر وقوله فاقتصد تتميم وفيه اشارة
لما سبق ومثلها اي السالبة الجزئية في عدم لزوم الانعكاس المهملة
السلبية لانها اي المهملة مطلقا فهو من باب بسفر الفضا والساكنة
في قوة الجزئية للزوم صدقها لصدق غيره من غير الكلية فالبيان السابق
في الجزئية جار هنا فانه يصدق ليس الحيوان بانسان ولا يصدق في عكسه ليس
بعض الانسان بحيوان لوجوب صدق نقيضه وهو كل انسان حيوان ويصدق ليس ان
كان الشيء حيوانا كان فرسا ولا يصدق في عكسه فقد لا يكون ان كان الشيء
فرسا كان حيوانا وذلك واضح **واعلم** ان ما ذكر من عدم انعكاس
السالبتين الجزئية والمهملة انما هو على الاطلاق في صحيح المذهب اذا لم
تعتبر جهة والا فالخاصتان العرفية والمشروطة تنعكسان كانفسهما
في قول صاحبي الكشف والمطالع وغيرهما والعرفية خاصة في قول
صاحب الرسالة وغيره وبيان ذلك يطلب في المطولات والعكس من حيث
هو مستويا كان او غيره ولذلك لم يقيد المنفصلة على ما سبق وايضا
لو قيد ذلك لاقتضى ان المنفصلة تنعكس لكن لا لزوما والمقصود سلب

Copyright © King Saud University